



SEE MORE JESUS · WANTTOSEEMORE.COM

ماذا يقول الكتاب عن الاجتهاد؟ — الجزء ٢ · نصوص من ترجمة الملك جيمس (KJV) مع أرقام سترونغ

الجزء ٢ · دراسة جديدة مبنية على عقيدة كتابية أساسية
الاجتهاد — عقيدة كتابية أساسية

كلمة افتتاحية

كل مؤمن يسأل هذا السؤال: كيف أعلم أنني سأثبت في اليوم الأخير؟ إن جواب الله ليس شعورًا، وليس متروكًا للشك. لقد وضع الله الجواب في يد الإنسان نفسه، ويسميه الاجتهاد. وهو ليس تعب الجسد وحده، وليس ذهناً شاردًا. بل هو القلب كله منصبًا على أمر واحد، مضيئًا نعمة إلى نعمة. لا وعد في الكتاب مُعطى للكسول. الكسلان يقول إن الطريق صعب، فيضطجع. أما المجتهد فيبكر في القيام؛ يطلب، ويحفظ، ويتعب، ويدرس. وفي اللغة القديمة، يُدعى الرجل المجتهد والذهب الخالص بكلمة واحدة، لأن الذهب لا يوجد ملقى في الطريق، بل يُحفر عنه. فما لا تحفر عنه، لا تكون بعد رغبة فيه حقًا. وما تحفر عنه يوميًا، سيجعله الله ثابتًا لك يقينًا. إنه يسمي نفسه مجازيًا — وهذا هو اسمه لنفسه — وقد ألزم نفسه للمجتهد: افعل هذه الأمور فلا تعثر أبدًا؛ افعل هذه الأمور فيفتح لك الباب على مصراعيه. هذا هو الإله الذي تضعه هذه الدراسة أمامك. فتش عنه.

أسئلة ثلاثة تجيب عنها هذه الدراسة:

1. بماذا يُكَلَّف المؤمنون أن يبذلوا الجهد ليجعلوه ثابتًا — وماذا لن يفعله الذي يمارس هذه الأمور أبدًا؟
2. ماذا يقول المثل عن يد النشيط ونفسه وأفكاره — وعن الكسول؟
3. مَنْ يُثيبه الله، وكيف يوجد المجتهد عنده عند مجيئه؟

الأساس الموضوع سابقًا — الاجتهاد

الاجتهاد (SPOUDE) = السرعة + الجدّية + الحماسة — في مقابل الكسول والمتوانى (2 بطرس 1: 5؛ أمثال 12: 24؛ أمثال 6: 11).

› الكسول يكون تحت الجزية + حقله قد نبت شوگا (أمثال 12: 24؛ أمثال 24: 30-34).

«وَمَجَازٍ لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ» (عبرانيين 11: 6).

أَظْهَرُوا الْاجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِيَقِينِ الرَّجَاءَ إِلَى الْآخِرَةِ (العبرانيين 6: 11-12).

كُونُوا مُجْتَهِدِينَ لِكَيْ تَوْجَدُوا عِنْدَهُ بِسَلَامٍ (2 بطرس 3: 14).

«بَدِّلْ كُلَّ الْاجْتِهَادِ، أَنْ تُقَدِّمُوا فِي إِيْمَانِكُمْ --» لَا بَطَالِينَ وَلَا بِلَا تَمَرٍ (2 بطرس 1: 5-8).

اجتهدوا لتثبتوا دعوتكم واختياركم --» فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ لَنْ تَزَلُوا أَبَدًا (2 بطرس 1: 10).

يؤكد هذا الجزء الثاني نفس الحقيقة من مجموعة جديدة من الشهود.

الكلمات اليونانية المفتاحية

“الاجتهاد” — **G4710 spoude** — السرعة، الإنجاز السريع، الحماس، الجدية

الاجتهاد في اللغة الجديدة هو كلمة سرعة — فهو يستعجل، ولا يتوانى

“اجتهد” — **G4704 spoudazo** — أن يستخدم السرعة، أن يبذل جهدًا، أن يكون سريعًا ومجتهدًا

كلمة واحدة تقف وراء الدرس، والعمل، والمسعى، وكن مجتهدًا — التكليف تكليف واحد

“يطلب بجد” — **G1567 ekzeteo** — أن يسعى، أن يبحث، أن يشتهي بشدة
ليس الجزء لمن يتمنى، بل لمن يطلبه إلى نهاية الأمر

“كسول” — **G3576 nothros** — كسول، بطيء، بليد

الكلمة المقابلة للاجتهاد — بطيء في السماع، بطيء في الوراثة؛ الكسلان ليس بلا رغبة، بل بلا عمل

“بالتأكيد” — **G949 bebaios** — ثابت، سريع، راسخ

الاجتهاد ينتهي بأمر ثابت — دعوة جُعلت ثابتة، ومرساة ثابتة وأمينية

(أفكاري الشخصية — لقد اختار الروح كلمة سبودي (G4710، الاجتهاد)، والتي تعني السرعة، لا زيلوس (G2205)، التي تعني الحرارة. فقد تحترق النار بشدة على الموقد ولا تتحرك أبدًا. السرعة تمضي. الاجتهاد ليس مقدار حرارة اشتعال القلب في البيت — بل هو هل تسير القدامان أم لا.)

الكلمات المفتاحية العبرية

“مجتهد” — **H2742 charuts** — حاد، مدبب، كأداة درس ذات أسنان؛ وأيضًا ذهب نقي، كما يُستخرج من الأرض؛ وأيضًا حسم

الإنسان المجتهد هو الذهب الخالص، ووادي القرار — هذه الدراسة تنقب عن ذلك الذهب

“الاجتهاد” — **H4929 mishmar** — حارس، حراسة، مكان حفظ

‘بكل اجتهاد’ هي “بكل حفظ” — حراسة موضوعة على القلب كما توضع على مدينة

“بجد” — **H3966 me'od** — قوة، اقتدار، بشدة

القول نفسه المترجم “بكل قوتك” — الاجتهاد هو المحبة في أقصى قوتها

“بحث عنه باكراً” — **H7836 shachar** — السعي إلى مهمة في وقت مبكر، أن يطلب باكراً، كما عند الفجر

الساعي المجتهد ينهض مع الفجر؛ يطلب أولاً، لا آخرًا

“احفظ” — **H8104 shamar** — للتحوط بالأشواك، للحراسة، للاهتمام

ليحفظ بحرص هو أن يضع سياجًا من الشوك حول الأمر الذي تكلم به الله، لكي لا يسرقه شيء

ركيزة الافتتاح

رِسَالَةُ بُطْرُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ 1:10 لِذَلِكَ بِالْأَكْثَرِ اجْتَهِدُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَأَخْيَارَكُمْ ثَابِتِينَ. لِأَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، لَنْ تَزَلُوا أَبَدًا.

[■ G4417 ptaio] [■ G949 bebaios] [■ G4704 spoudazo]

اجتهدوا -- لتثبت دعوتكم واختياركم -- لأنكم إن فعلتم ذلك لن تزلوا أبدًا.

(أفكاري الشخصية — اسمعوا ما تعنيه الكلمات: “ابذلوا الجهد” هي spoudazo (G4704، ابذلوا الجهد)، أي استخدام السرعة؛ “ثابتة” هي bebaios (G949، ثابتة)، أي راسخة وسريعة؛ “تسقطوا” هي ptaio (G4417، تسقطوا)، أي تعثروا. ابذلوا السرعة، فثبت الوقوف رسوخًا، ولن تتعثر القدم أبدًا. الدعوة والاختيار هما

له؛ أما تثبيتهما فهو اجتهاد المدعو — هذا هو الدرس كله في سطر واحد.)

I. التكليف — ادرسوا، اجتهدوا، اسلكوا بحذر

A. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ الثَّانِيَّةُ إِلَى تِيمُوثَاوُسَ 2:15 أَجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مُرَكِّي، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُفَصَّلًا كَلِمَةً الْحَقِّ بِالْإِسْتِقَامَةِ.

[■ G3718 orthotomeo] [■ G2040 ergates] [■ G4704 spoudazo]

دراسة → مُرَكِّي عِنْدَ اللَّهِ → عَامِلٌ لَا يُخْزِي، يَفْقِهُ كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالْإِسْتِقَامَةِ.

(أفكاري الشخصية — "الدرس" هنا لا يعني الكتب فقط. إنها سبوازو (G4704، أعط اجتهدًا)، الكلمة نفسها المترجمة "أعط اجتهدًا" و"كن مجتهدًا" — أن تستخدم السرعة، أن تبدل جهدًا. العامل مقبول لأنه كان سريعًا في كلمة الحق.)

B. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ أفسُسَ 4:3 مُجْتَهِدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ. [■ G4704 spoudazo]

مُجْتَهِدِينَ فِي حِفْظِ وَحْدَانِيَّةِ الرُّوحِ → بِرِبَاطِ السَّلَامِ.

C. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ أفسُسَ 5:15 فَانْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّذْقِيقِ، لَا كَجَهْلَاءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ، [■ G199 akribos]

اسْلُكُوا بِالتَّذْقِيقِ → لَيْسَ كَجَهْلٍ بَلْ كَحُكَمَاءَ.

(أفكاري الشخصية — إن أكريبوس (G199، بجدي) المترجمة هنا "بحذر شديد"، تعني بدقة، بإحكام — لا تراخي في شيء. فالجد ليس السرعة فقط، بل العناية المبذولة في كل خطوة.)

II. المجتهد والكسول — شهادة الأمثال الجديدة

A. أَمْثَالُ 10:4 الْعَامِلُ يَبْدُ رَخْوَةً يَفْتَقِرُ، أَمَّا يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ فَتُغْنِي. [■ H2742 charuts] [■ H7423 remiyyah]

الْيَدُ الرَّخْوَةُ → تَفْقِرُ + يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ تَتْرِي.

B. أَمْثَالُ 22:29 أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُجْتَهِدًا فِي عَمَلِهِ؟ أَمَامَ الْمُلُوكِ يَقِفُ. لَا يَقِفُ أَمَامَ الرِّعَاعِ! [■ H4106 mahir]

الرجل المجتهد في عمله → يقف أمام ملوك.

(أفكاري الشخصية — هنا "المجتهد" هي كلمة عبرية ثانية: mahir (H4106، مجتهد) — سريع، مستعد، بارع. وهي الكلمة التي تُطلق على "الكاتب السريع" في المزامير. أما charuts (H2742، مجتهد) فهي الرجل الحاد؛ و mahir هي الرجل المستعد. فالكلمة الأولى تنغرس بحدّة، والأخرى تتحرك بسرعة — وكلاهما يتفان (امام الملوك.)

C. أَمْثَالُ 27:23 مَعْرِفَةٌ أَعْرِفْ حَالَ غَنَمِكَ، وَأَجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى قُطْعَانِكَ، [■ H3045 yada]

مَعْرِفَةٌ أَعْرِفْ حَالَ غَنَمِكَ → وَأَجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى قُطْعَانِكَ.

ثالثًا. لا متكاسلين، بل ثابتين — الاجتهاد إلى النهاية

A. الرِّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ 6:19 الَّذِي هُوَ لَنَا كِمِزْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْجَبَابِ، [■ G949 bebaio]

مِزْسَاةٌ لِلنَّفْسِ، أَمِينَةٌ وَثَابِتَةٌ.

B. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ 12:8 أَمْ أَلْوَاعِظُ فِيهِ أَلْوَعِظُ، أَلْمُعْطِي فَبَسَخَاءٍ، أَلْمُدَبِّرُ فَبِاجْتِهَادٍ، أَلرَّاجِمُ فَبِسُرُورٍ.

[■ G4710 spoude]

من يترأس فبتعب.

C. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ 12:11 غَيْرِ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْاجْتِهَادِ، حَارِينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبِّ، [■ G2204 zeo]

[■ G3636 okneros] [■ G4710 spoude]

غَيْرِ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْاجْتِهَادِ + حَارِينَ فِي الرُّوحِ + عَابِدِينَ الرَّبِّ.

(أفكاري الشخصية — "الاجتهاد" هنا هي كلمة سبوني (G4710، الاجتهاد) نفسها: لا تكونوا متكاسلين في اجتهادكم. هذا التحذير ليس عن التجارة. بل هو عن سرعة النفس في خدمة الرب.)

D. رِسَالَةُ يَهُوذَا 1:3 أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَالَصِ الْمُشْتَرَكِ، أَضْطَرَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَاعِظًا أَنْ تَجْتَهِدُوا لِأَجْلِ

الْإِيمَانِ الْمُسَلِّمِ مَرَّةً لِلْقَدِيسِينَ. [■ G4710 spoude]

بَذَلْتُ كُلَّ اجْتِهَادِي لِأَكْتُبَ → جَاهِدُوا جَهَادًا حَسَنًا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ.

E. رِسَالَةُ بَطْرُسَ الرُّسُولِ الثَّانِيَّةَ 1:19 وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ أَنْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ،

إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوَكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ، [■ G949 bebaio]

كَلِمَةُ النَّبُوَّةِ الَّتِي هِيَ أَشَدُّ ثَبَاتًا → تَنْتَبِهُونَ إِلَيْهَا كَمَا إِلَى سِرَاجٍ، حَتَّى يَنْوَرِ النَّهَارُ.

رابعًا. المجازي — لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ بِاجْتِهَادٍ

A. إِنْجِيلُ مَتَّى 7:8 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ. [■ G2212 zeteo]

لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ + وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ.

B. إِشْعِيَاءَ 55:6 أَطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يُوجَدُ. ادْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ.

أَطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يُوجَدُ → ادْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ.

C. اَلْمَزَامِيرُ 105:4 أَطْلُبُوا الرَّبَّ وَقَدِّرْتَهُ. اَلْتَمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. [H1245 baqash]

أَطْلُبُوا الرَّبَّ وَقَدِّرْتَهُ → اَلْتَمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا.

فم اثنين — الوصية المحفوظة، الثابتة في فم اثنين وثالث

اَلثَّنِيَّةُ 4:9 «إِنَّمَا أَحْتَرِزُ وَأَحْفَظُ نَفْسَكَ جِدًّا لِئَلَّا تَنْسَى الْأُمُورَ الَّتِي أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ، وَلِئَلَّا تَزُولَ مِنْ قَلْبِكَ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَعَلَّمَهَا أَوْلَادَكَ وَأَوْلَادَ أَوْلَادِكَ.

[H3966 me'od] [H8104 shamar]

احفظ نفسك بجدًّا → لِئَلَّا تَنْسَى + عَلَّمَهَا بَنِيكَ.

أَمْثَالُ 4:23 فَوْقَ كُلِّ تَحَفُّظٍ أَحْفَظْ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجُ الْحَيَاةِ. [H4929 mishmar] [H5341 natsar]

فَوْقَ كُلِّ تَحَفُّظٍ أَحْفَظْ قَلْبَكَ → لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجُ الْحَيَاةِ.

رِسَالَةُ يَهُوذَا 1:21 وَأَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. [G5083 tereo]

احفظوا أنفسكم في محبة الله → منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الأبدية.

(أفكاري الشخصية — في فم شاهدين تثبت الكلمة؛ وهنا فم ثالث يقولها أيضًا: والجل المثلث لا ينقطع سريعًا. موسى يقول: احفظ نفسك بتشدد. والمثل يقول: احفظ قلبك بكل يقظة. ويهوذا يقول: احفظوا أنفسكم في محبة الله. ثلاثة حفظات، ويقظة واحدة. تأمل في اللغات: الحفظ القديم هو شامار (H8104) وتناصر (H5341)، سياج وحراسة؛ وحفظ يهوذا هو تيريو (G5083)، أن تحرس كما تحرس بعينك. لغتان، وأمر واحد: ما أعطاكه الله، احرسه.)

الظل والتحقيق

فَكَرَّ فِي ظِلِّ مَلْفَى عَلَى الْأَرْضِ. تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرَى شَكْلَهُ، لَكِنَّ الشَّكْلَ وَحْدَهُ لَا يَخْبِرُكَ بِمَا يُلْفِي هَذَا الظِّلُّ — فَقَدْ يَكُونُ هَذَا الشَّيْءُ أَوْ ذَاكَ الشَّيْءَ الْآخَرَ الْمُمَازِلَ لَهُ فِي الْحَجْمِ، وَمَا دَمْتَ تَنْظُرُ إِلَى الظِّلِّ وَحْدَهُ، فَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَّا أَنْ تُخَمِّنَ. يَبْقَى الظِّلُّ لَعْرًا حَتَّى يُظْهِرَ لَكَ النُّورَ الْحَقِيقِي الشَّيْءَ نَفْسَهُ. وَحِينَئِذٍ تَنْظُرُ إِلَى الظِّلِّ مِنْ جَدِيدٍ فَتَرَى أَنَّهُ كَانَ طَوَالَ الْوَقْتِ شَكْلَ ذَلِكَ الشَّيْءِ. هَذَا هُوَ مَا تُصَوِّرُهُ رَمُوزُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. إِنَّهَا ظِلَالٌ حَقِيقِيَّةٌ، تَشَكَّلَتْ بِالْفِعْلِ بِحَسَبِ جَسَدٍ حَقِيقِي — "ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَنِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ" (كولوسي 2:17). لَكِنَّ الظِّلَّ "لَيْسَ هُوَ نَفْسُ الصُّورَةِ" (عبرانيين 10:1)، فَلَمْ يَكُنْ بِإِمْكَانِ أَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ الْحَقِيقَةَ كَامِلَةً مِنَ الظِّلِّ وَحْدَهُ. وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسِيحُ، أَظْهَرَ النُّورَ الْجَسَدَ — وَالْآنَ نَنْظُرُ إِلَى الظِّلِّ مِنْ جَدِيدٍ فَتَرَى شَكْلَ مَنْ كَانَ يَحْمِلُهُ طَوَالَ الْوَقْتِ.

Shadow اَلثَّنِيَّةُ 6:17 أَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَشَهَادَاتِهِ وَقَرَارِيضِهِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا. [H8104 shamar]

احفظوا وصايا الربِّ إلهكم باجتهادٍ.

Fulfillment رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى تِيمُثَسَ 3:8 صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ. وَأُرِيدُ أَنْ تُقَرَّرَ هَذِهِ الْأُمُورَ، لَكِنِّي يَهْتَمُّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالًا

حَسَنَةً. فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هِيَ الْحَسَنَةُ وَالنَّافِعَةُ لِلنَّاسِ. [G5431 phrontizo]

الحرص على الأعمال الحسنة → حسنة ونافعة للناس.

(أفكاري الشخصية — إنه نفس الاجتهاد، لكنه تحوّل. تحت موسى كان يحفظ سياجًا حول وصايا مكتوبة على حجر. وفي المسيح يهتم بالمحافظة على الأعمال الصالحة التابعة من إيمان مُصَدِّق به سلفًا. لم يُبطل الاجتهاد أبدًا، بل تمّ. فقد صار حفظ الناموس محافظةً على أعمال إيمان حي.)

الخاتمة

إِشْعِيَاءَ 40:31 وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيَجِدُّونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةً كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتْعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يُعْيُونَ. [H6960 qavah]

أَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَتَجِدُّ قُوَّتَهُمْ → يَرْكُضُونَ وَلَا يَتْعَبُونَ.

رِسَالَةُ بَطْرُسِ الرَّسُولِ اَلثَّنِيَّةُ 1:11 لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقْدَمُ لَكُمْ بِسَعَةِ دُخُولٍ إِلَى مَلَكُوتِ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْأَبَدِيِّ.

[G2023 epichoregeo]

دُخُولٌ بِسَعَةِ يَقْدَمُ لَكُمْ إِلَى الْمَلَكُوتِ الْأَبَدِيِّ.

(أفكاري الشخصية — وإليك كل الدراسة في نفس واحد. لم يترك الله الإنسان يتساءل هل يثبت أم لا. بل وضع الأمر في يد الإنسان نفسه وسماه الاجتهاد. اجتهاد، فُتِنَتِ الدُّعَاةُ، وَلَا تَعْتَرِ الْقَدَمُ أَبَدًا. أَرِخَ الْبَيْدِ، فَتَنْتَهِي النَّفْسُ وَلَا يَكُونُ لَهَا شَيْءٌ. يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسُودُ؛ وَنَفْسُ الْمُجْتَهِدِ تُسَمِّنُ؛ وَالْمُجْتَهِدُ يَقِفُ أَمَامَ الْمُلُوكِ. وَفَوْقَ كُلِّ هَذَا، يَسْمَى اللَّهُ نَفْسَهُ مُجَازِي الذِّبْنِ يَطْلُبُونَهُ. فَاحْفَظْ قَلْبَكَ، وَاحْفَظْ نَفْسَكَ، وَاحْفَظْ ذَاتَكَ. ادرِسْ، وَجَاهِدْ، وَاسْلِكْ بِتَدْقِيقٍ. لَا تَكَلِّ، لِأَنَّ وَقْتَ الْحَصَادِ قَدْ حُدِدَ. فَالهِ ذَاتَهُ الَّذِي يَدْعُوكَ لِلرَّكُضِ قَدْ وَعَدَ أَنْ يَجِدَّ قُوَّتَكَ لِلرَّكُضِ، حَتَّى يُفَتِّحَ الْمَدْخَلَ وَاسِعًا إِلَى الْمَلَكُوتِ الْأَبَدِيِّ.)

اختبار تدريبي

1. 2 بطرس 1:10 — بِالْأَكْثَرِ اجْتَهِدُوا أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَأَخْتِيَارَكُمْ:

أ) راسخ
ب) ثابتة
ج) وافر

2. الأمثال 10:4 — يد المجتهدين:

أ) ثمين
ب) يتراأس
ج) تُغني

3. أفسس 5:15 — فَأَنْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ:
بِالتَّذْقِيقِ، لَا كَجَهْلَاءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ
ب) لائقين للرب مرضيين له في كل شيء
ج) في الروح

4. تيموثاوس الثانية 2: 15 — أَجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مُزَكَّى، عَامِلًا لَا يُخْزَى، مُفَصَّلًا:
أ) كلمة الحياة
ب) كلمة الموعد
ج) كلمة الحق

5. متى 8: 7 — لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذْ، وَمَنْ يَطْلُبْ:
أ) سيجد راحة
يَجِدُ
ج) سيشبع

6. أمثال 23: 4 — فوق كل تحفظ احفظ قلبك، لأن منه:
أ) تنبعث الأفكار الشريرة
ب) هو نبع الحياة
ج) هي مخارج الحياة

7. إشعياء ٤٠: ٣١ — وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً؛ فَإِنَّهُمْ:
يَرْفَعُونَ أَجْنَحَهُ كَالنُّسُورِ
b) يقف أمام الملوك
ج) لن تسقط أبداً

مفتاح الإجابات: 1-ب، 2-ج، 3-أ، 4-ج، 5-ب، 6-ج، 7-أ

كيف تتفرع هذه الدراسة

→ كيف يجلب الظل النور: الاجتهاد الذي كان منصباً يوماً على ألواح الحجر (تثنية 6: 17) ينصبُّ الآن على المواظبة على الأعمال الحسنة النابعة من إيمان حيّ (تيطس 3: 8). الوصية المحفوظة تصير العمل الصالح المواظب عليه.

كيف يفتح العهد الجديد: "اجتهد" تفتح عائلته الخاصة من الوصايا — ابذل الجهد (2 تيموثاوس 2: 15)، اجتهدوا (أفسس 4: 3)، انظروا كيف تسلكون بالتدقيق (أفسس 5: 15). كلمة واحدة، سبودازو (G4704، اجتهد)، منطوقة بطرق عدة.

كيف تهمّ الكلمات: الكلمة العبرية للمجتهد (CHARUTS, H2742, DILIGENT) تعني أيضاً الذهب الخالص، والحاد، والقرار. والكلمة اليونانية للاجتهاد (SPOUDE, G4710, DILIGENCE) تعني السرعة. فالرجل المجتهد هو رجل صاحب قرار يتحرك.

كيف ينطبق هذا عليك: احفظ قلبك بكل يقظة (أمثال 4: 23). لا تكونوا متكاسلين في الاجتهاد (رومية 12: 11). اطلبوا الرب ما دام يوجد (إشعياء 55: 6). الاجتهاد يبدأ اليوم، فيما تجده يدك لتفعله.

ما يعنيه هذا للأبدية: يُقدّم لكم بسواء دخول إلى الملكوت الأبدي. الاجتهاد ليس لهذه الحياة فقط؛ بل هو تثبيت للحياة الآتية.

تشعب جانبي: "اجتهدوا" (SPOUDAZŌ, G4704) هي أيضاً الكلمة الكامنة وراء "مجتهدين أن تحفظوا وحدانية الروح" (أفسس 4: 3) — تتبّعوا عائلة هذه الكلمة الواحدة وانظروا على ماذا يُصرف الاجتهاد في الرسائل.

ماذا يجب أن تفعل لكي تخلص؟

انظر إلى دراستنا الكتابية — "ما الذي يجب أن أفعله لأخلص"

SOURCES & CREDITS

.Scripture: Arabic Van Dyck Bible (Public Domain) — a redistributable edition, looked up exactly and never machine-translated

.Alternate chapter/verse numbering reconciled with STEP Bible TVTMS (CC BY 4.0)

Strong's numbering & original-language data: OpenScriptures Hebrew Bible (CC BY 4.0); STEP Bible.org — TAHOT/TAGNT/TBESH/TBESG (CC BY 4.0);

.Robinson-Pierpont Byzantine Majority Text (Public Domain); Strong's dictionary, 1890 (Public Domain)

.Typography: Google Noto fonts (SIL Open Font License 1.1)

.SEE MORE JESUS · wanttoseemore.com — shared under Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) ©